مطالبات بإعفاء "دي ميستورا" من منصبه بعد إدلائه بتصريحات مثيرة للجدل

الكاتب : منسقو الاستجابة في سوريا

التاريخ : 31 أغسطس 2018 م

المشاهدات : 4986

طالبت منظمة "منسقي استجابة سوريا" بإعفاء المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا "ستيفان دي ميستورا" من منصبه على خلفية تصريحاته المحرضة ضد إدلب.

ودعت المنظمة ـ في بيان صادر عنها اليوم ـ المجتمع الدولي إلى إنهاء عمل دي ميستورا بشأن الملف السوري، وإيجاد من يعمل على إنهاء معاناة المدنيين في سوريا.

وانتقد البيان التصريحات التي أدلى بها دي ميستورا بخصوص إدلب يوم أمس، معتبراً أنها بمثابة "إعطاء ذريعة مباشرة لقوات النظام وروسيا للهجوم على مناطق الشمال السوري، وإعطاء الضوء الأخضر لتلك العملية، والعمل على تهجير أربعة ملايين سوري من المنطقة بحجة مكافحة الإرهاب".

وكان دي ميستورا قد أدلى بتصريحات مثيرة للجدل عندما قال خلال مؤتمر صحفي أمس، إن إدلب تحتضن عشرة آلاف إرهابي، وإن طرفي النزاع في سوريا قادرون على استخدام الأسلحة الكيماوية، داعيًا إلى فتح ممرات آمنة للمدنيين.

البيان اعتبر أيضاً أن مطالبة دي ميستورا بفتح ممرات آمنة لخروج المدنيين من إدلب إنما هو "مشاركة حقيقية في عمليات التهجير القسري التي تمارسها روسيا وقوات النظام، والتي تمت في مختلف أرجاء سوريا، انطلاقاً من حمص وحلب والغوطة الشرقية وانتهاء بجنوب سوريا"، كما أكد أن دي ميستورا ـ وخلال فترة عمله في الملف السوري ـ "كان شاهدا على تهجير عشرات الآلاف من المدنيين إلى الشمال السوري، في إشارة واضحة لمساهمته في هذا العمل، حيث لم ينتقد أو يوجه اتهامات للفاعلين في هذه العملية".

وشددت المنظمة ـ في بيانها ـ على أن عملية مكافحة الإرهاب في سوريا يجب أن تتم عبر "تحديد الجهات الإرهابية

أولاً...وفي مقدمتهم النظام السوري وحليفه الروسي والميلشيات الطائفية الأجنبية التي تمارس إرهاب الدولة والمجتمع".

البيان:

منسقو الاستجابة
مكتب التنسيق والدعم

الشمال السوري

بيان بشأن التصريحات الخاصة بالمبعوث الدولي لسوريا ستافان دي مستورا

جاءت التصريحات الأخيرة للمبعوث الدولي للملف السوري ستافان دي مستورا مبعث الشك للكثير من السوريين حول العمل الذي يقوم به وخاصة فيما يتعلق بخروج المدنيين من الشمال السوري عامة ومحافظة ادلب خاصة وانطلاقا من التصريحات التي أدلى بها ننوه إلى ما يلي:

1- إن تصريحات المبعوث الدولي فيما يتعلق باستعداده للذهاب إلى محافظة ادلب للمساهمة بتأمين خروج آمن للمدنيين من المنطقة لم تختلف كثيرا عن تصريحات روسيا وافتتاحها ما يسمى "المعبر الإنساني في منطقة أبو الظهور" وهو مشاركة حقيقية في عمليات التهجير القسري التي تمارسها روسيا وقوات النظام والتي تمت في مختلف أرجاء سوريا انطلاقا من حمص وحلب والغوطة الشرقية وانتهاء بجنوب سوريا.

2- التصريحات عن وجود آلاف الارهابيين ضمن الشمال السوري هو اعطاء ذريعة مباشرة لقوات النظام وروسيا للهجوم على مناطق الشمال السوري وإعطاء الضوء الأخضر لتلك العملية والعمل على تهجير أربعة ملايين سوري من المنطقة بحجة مكافحة الارهاب.

3- خلال فترة عمل المبعوث الدولي دي مستورا في الملف السوري خلال السنوات الثلاثة المنصرمة كان شاهدا على تهجير عشرات الآلاف من المدنيين إلى الشمال السوري في إشارة واضحة لمساهمته في هذا العمل ولم ينتقد أو يوجه الاتهام للفاعلين في هذه العملية (روسيا وقوات النظام).

4- مكافحة الارهاب في سوريا يجب أن يتم تحديد الجهات الإرهابية في سوريا مع العلم أنها معلومة للجميع وفي مقدمتهم النظام السوري وحليفه الروسي وماتبعه من ميلشيات أجنبية طائفية والتي تمارس إرهاب الدولة والمجتمع المعروفة دوليا.

5- نذكر دي مستورا أن حماية المدنيين في الشمال السوري لاتتطلب اخراجهم من مدنهم وقراهم إلى المجهول وتركهم عالقين أمام مصيرهم لدى النظام السوري (الاعتقال أو التصفية).

6- التصريحات التي أدلى بها دي مستورا لاتختلف بالمطلق عن تصريحات وزير الخارجية الروسي أو تصريحات النظام ومن يطلع عليها يرى أنه موظف تابع لهم ويعمل على إخراجهم من الأزمات التي تعصف بهم.

7- نطلب من المجتمع الدولي إنهاء تكليف عمل دي مستورا بشأن الملف السوري وإيجاد من يعمل على انهاء معاناة المدنيين في سوريا.

8- ذكرنا مرارا وعبر بيانات سابقة من قبل فريق منسقو استجابة سوريا على ضرورة أن تتحمل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي مسؤولياتهم اتجاه المدنيين في الشمال السوري.

منسقو استجابة سوريا

30/08/2018

منسقو الاستجابة
مكتب التنسيق والدعم

المصادر: